

الفروع وتصحيح الفروع

الحبیس أو ینفق ثمنه على الدواب الحبس و یمیر حکم المسجد للثاني فقط و عنه لا یباع مسجد فتنقل آله لمسجد آخر .

أختاره أبو محمد الجوزي و عنه و لا یباع غیره و اختاره الشریف و أبو الخطاب لكن ینقل إلیه نقل جعفر فیمن جعل خانا فی السبیل و بني بجنبه مسجدا فضا ق أیزاد منه فی المسجد قال لا قیل فإنه ترك لیس ینزل فیہ قد عطل .

قال یترك على ما صیر له و لا یجوز نقله مع إمكان عمارته دون الأولى بحسب النماء قاله فی الفنون وأن جماعة أفتوا بخلافه وغلطهم وله بیع بعضها وصرفها فی عمارته نص علیه . ومن وقف على ثغر فاختل صرف فی ثغر مثله ذكره الشیخ ونقل حرب فیمن وقف على قنطرة فانحرف الماء یرصد لعله یرجع وفي رفع مسجد أراد أكثر أهله رفعه وجعل تحت سفله سقاية وحانوتا وجهان وجوازه ظاهر كلامه (م 15) + + + + + العاشر یلیه الناظر الخاص إن كان فإن لم یکن فهل یلیه الحاكم أو الموقوف علیه إن قلنا یملکه على وجهین مطلقین وهي طريقة صاحب الفائق فهذه اثنتا عشرة طريقة فیما هو على سبیل الخیرات وعشر فی غیرها وإما أطلت فی ذلك لحاجة الناس إلیها وتقديم المصنف شیئا وإن كان قویا لكن المذهب خلافه وإا أعلم .

مسألة 15 قوله وفي رفع مسجد أراد أكثر أهله رفعه وجعل سفله سقاية وحانوتا وجهان وجوازه ظاهر كلامه انتهى .

أحدهما یجوز فعل ذلك وهو ظاهر كلام الإمام أحمد واختاره القاضي نقله الزركشي فی الجهاد وقدمه فی الرعاية فقال فإن أراد أهل مسجد رفعه عن الأرض وجعل سفله سقاية وحوانیت روعي أكثرهم نص علیه انتهى قال ابن نصر إا فی حواشیه وهو الصواب والوجه الثاني لا یجوز فعل ذلك اختاره ابن حامد وأول كلام الإمام أحمد وصححه الشیخ الموفق والشارح قال فی الرعاية الكبرى وقیل نص أحمد فی مسجد أراد أهله إنشاء كذلك وهو أولى انتهى .

فاختار تأویل كلام الأمام أحمد ورد بعض محققي الأصحاب هذا التأویل من وجوه